أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

قال الله تعالى :

قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمـن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا

[الإسراء : 110]

--

أي قل -أيها الرسول- لمشركي قومك الذين أنكروا عليك الدعاء بقولك: يا ألله يا رحمن، ادعوا الله، أو ادعوا الرحمن، فبأي أسمائه دعوتموه فإنكم تدعون ربا واحدا؛ لأن أسماءه كلها حسنى. ولا تجهر بالقراءة في صلاتك، فيسمعك المشركون، ولا تسر بها فلا يسمعك أصحابك، وكن وسطا بين الجهر والهمس.

التفسير الميسر